



الاتحاد الأوروبي يدعم الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في ليبيا

يوفر برنامج الاتحاد الأوروبي "حماية السكان الأكثر ضعفاً من جائحة كوفيد-19 في ليبيا" (سلامتي) البالغ قيمته 20 مليون يورو دعماً منسفاً للسلطات الليبية للاستجابة لجائحة كوفيد-19 في ليبيا. ومن خلال العمل بالشراكة مع المنظمة الدولية للهجرة (IOM) ومنظمة الأمم المتحدة للتفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، من المتوقع أن يصل برنامج الاستجابة لكوفيد-19 التابع للاتحاد الأوروبي إلى 4.8 مليون شخص في جميع أنحاء ليبيا.

4 مارس 2021، طرابلس - منذ ظهور أولى حالات الإصابة بكوفيد-19 في ليبيا في أوائل عام 2020، تم تأكيد أكثر من 133000 إصابة و2180 وفاة نتيجة للإصابة بكوفيد-19. وبسبب انخفاض القدرة على إجراء الفحوصات، تتوقع منظمة الصحة العالمية أن تكون الأرقام الفعلية أعلى. تعاون الاتحاد الأوروبي والمنظمة الدولية للهجرة واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في إطار برنامج بقيمة 20 مليون يورو (33 مليون دينار ليبي) لدعم السلطات الليبية في استجابتها لجائحة كوفيد-19 وتنفيذ التدابير الوقائية للسيطرة على انتشار الوباء.

وأوضح سفير الاتحاد الأوروبي في ليبيا، خوسيه ساباديل أنه "لا يمكن معالجة هذا الوباء العالمي إلا من خلال التعاون العالمي. لذلك، يعمل الاتحاد الأوروبي عن كثب مع الدول والمنظمات الشريكة في جميع أنحاء العالم لتعزيز تدابير الحماية وتتبع العدوى، وتقديم البحوث في العلاج واللقاحات، وتوفير اللقاحات وإنتاجها الأكبر عدد ممكن. في ليبيا، يسعى الاتحاد الأوروبي إلى دعم الاستجابة الوطنية لفيروس كورونا وتعزيز خدمات الرعاية الصحية الأولية، حيث يعاني النظام الصحي الليبي من نقص حاد في الإمدادات و من الأضرار نتيجة للصراع الطويل.

يعمل برنامج "سلامتي" على تحسين آليات الكشف والمراقبة الوطنية، وتعزيز التدابير الوقائية ودعم النظام الصحي الوطني الليبي، من خلال ضرورة "بدون إغفال أحد" والوصول المستمر إلى الخدمات الأساسية النوعية للجميع. من خلال التدخلات المتنوعة والمنسقة عن كثب من المتوقع أن تطل المنظمة الدولية للهجرة واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية حوالي 4.8 مليون شخص في إطار الاستجابة لكوفيد-19 والاستجابة له، بما في ذلك الأشخاص الأكثر ضعفاً أو المتواجدين في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

"لقد أثبت العام الماضي أن التعاون العالمي أمر لا مفر منه لمكافحة الوباء. في ليبيا، نعمل مع شركائنا على توسيع نطاق الاستجابة الوطنية وحماية العاملين الصحيين في الخطوط الأمامية بينما ننسق لتحقيق هدفنا المتمثل في التوزيع العادل للقاح كوفيد-19"، قال د/ بدر الدين النجار، مدير عام المركز الوطني لمكافحة الأمراض، ليبيا.

تعمل منظمة الصحة العالمية عن كثب مع وزارة الصحة والمركز الوطني لمكافحة الأمراض لدعم استجابة البلاد لكوفيد-19. دعمت منظمة الصحة العالمية تطوير وتنفيذ خطة الاستجابة الوطنية لكوفيد-19 وتقديم الدعم الفني للركائز الرئيسية بما في ذلك الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية، وتدريب الموظفين على إدارة حالات كوفيد-19، وتوسيع قدرات التشخيص في المختبرات، وتعزيز فرق الاستجابة السريعة. وقد دربت ما يقرب من 1500 من العاملين في مجال الرعاية الصحية على مواضيع مختلفة تتعلق بكوفيد-19. فضلاً عن أن منظمة الصحة العالمية عملت على تأمين مشاركة ليبيا في COVAX Facility، وهي مبادرة عالمية ستسمح للدول بشراء عدد متفق عليه من لقاحات فيروس كورونا بسعر مضمون. وتعمل المنظمة مع السلطات الوطنية على التحضيرات لتنفيذ خطة التلقيح الوطنية.

عملت اليونيسيف بشكل مكثف على زيادة الوعي بين السكان المحليين حول فيروس كورونا وإجراءات الحماية الفعالة. وقد شمل ذلك، على سبيل المثال، حملة توعية بالشراكة مع جامعة مصراتة، والحركة العامة للكشفة وجمعية المرشحات الليبية، والجمعية الليبية لطلاب الطب؛ وتوفير التدريب حول تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها لموظفي المركز الوطني لمكافحة الأمراض (NCDC) في طرابلس. قامت اليونيسيف بإعادة تأهيل أربعة مرافق صحية في الجنوب بموجب هذه المنحة و اثان علي وشك الانتهاء.

نظمت المنظمة الدولية للهجرة حملات التوعية والنظافة حول كوفيد-19 في مراكز الاعتقال. كما يعاني المهاجرون المحتجزون من سوء التهوية ومحدودية الوصول إلى الهواء النقي والضوء والمياه النظيفة، مما يجعلهم عرضة للمخاطر الصحية المرتبطة بقلّة النظافة والأمراض. كما أجرت المنظمة الدولية للهجرة ورش عمل لتعزيز التأهب للطوارئ والاستجابة لجائحة كوفيد-19 في منافذ الدخول في ليبيا.



معلومات خلفية:

يتم تمويل برنامج "حماية السكان الأكثر ضعفاً من جائحة كوفيد-19 في ليبيا" التابع للاتحاد الأوروبي ("Salamati" = "سلامتي") الذي يهدف إلى دعم الاستجابة الوطنية الليبية لجائحة كوفيد-19 من قبل قسم شمال إفريقيا التابع للصندوق الائتماني الأوروبي للطوارئ من أجل إفريقيا (EUTF Africa). يتم تنفيذ البرنامج بقيمة 20 مليون يورو من قبل منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة منذ آب/أغسطس 2020.

للمزيد من المعلومات : https://ec.europa.eu/trustfundforafrica/region/libya-protecting-most-vulnerable-populations-covid-19-pandemic-libya_en.

للإتصالات الإعلامية:

salmarani@unicef.org	+216 990 70815	سعاد المراني
aalmsri@unicef.org	+218 91 148 4182	آلاء المصري
jtana@iom.int	+216 521 20743	هجيسكا تانا
bouzoy@who.int	+218 910023081	يحيى بوزو